البيت الثاني بلفظه ومعناه تقدم لابن عبد الظاهر وا أعلم أيهما السابق وابتذل حجاب هذه النكتة بعد ذلك المتأخرون منهم الشيخ زين الدين بن الوردي بقوله .

(قده جار اعتدالا ... فله فتك ونسك) .

(سلب الأغصان لينا ... فهي بالأوراق تشكو) ومن نكته البديعة الغريبة قوله .

(ومستتر من سنا وجهه ... بشمس لها ذلك الصدغ في) .

(كوى القلب مني بلام العذار ... فعرفني أنها لام كي) ومن لطائفه قوله .

(كأنني واللواحي في محبته ... في يوم صفين قد قمنا بصفين) .

(وكيف يطلب صلحا أو موافقة ... ولحظه بيننا يسعى بسيفين) ومن نكته التي تطفل الناس بعده عليها قوله .

(بأبي أفدي حبيبا ... تيم القلب غراما) .

(عذر العاذل فيه ... مذ رأى العارض لاما) وقال .

(لولم تكن ابنة العنقود في فمه ... ما كان في خده القاني أبو لهب) .

(تبت يدا عاذلي فيه فوجنته ... حمالة الورد لا حمالة الحطب) أخذه ابن نباتة وقال .

(حمالة الحلى والديباج قامته ... تبت غصون النقا حمالة الحطب) .

قلت ورد ابن العفيف أغلى من ديباج ابن نباتة من حيث المناسبة الأدبية وا أعلم وهذه النكتة أيضا أغار عليها المعمار بقوله .

(تعرض البدر يحكي حسن صورته ... فراح منكسفا وانشق بالغضب) .

(وبانة الجزع ماست مثل قامته ... تبت وقد أصبحت حمالة الحطب)